



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بابل – كلية الادارة و الاقتصاد  
قسم العلوم المالية والمصرفية

دور المصارف الاسلامية في تمويل العرض الكلي

بحث تقدمت به الطالبتين

بنين مهدي صالح بنين حسين علي صالح

بأشراف الدكتور

مهدي خليل شديد

قدم هذا البحث كمشروع تخرج استكمالاً للحصول على  
درجة البكالوريوس في كلية الادارة و الاقتصاد



﴿ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾

صدق الله العلي العظيم

(سورة سبأ اية: ٤٧)

## الاهداء

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب، ها  
انا اليوم اقف على عتبة تخرجي اقطع ثمار تعبى وارفع قبعتي بكل فخر ، فاللهم لك الحمد قبل  
ان ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، لأنك وفقتني على اتمام هذا العمل  
وتحقيق حلمي ... أهدي هذا العمل

إلى المرأة التي صنعت مني فتاة طموحة وتعشق التحديات ، قدوتي الأولى التي منها تعرفت  
على القوة والثقة بالنفس لمن رضاها يخلق لي التوفيق ( أمي ) أطل الله في عمرك بالصحة  
والعافية

إلى ذلك الرجل العظيم الذي أخرج أجمل ما في داخلي و شجعني دائماً للوصول إلى الله ظلاً لنا  
طموحاتي ، رَجُلٍ علمني الحياة بأجمل شكل وبذل كل ما بوسعه ولم يبخل ( أبي ) أدامك

إلى شريكة الصبا ورفيقة الخندق التي تقاوم الحياة بالضحك ، ملاكي الحارس التي كانت دوماً  
موضع الاتكاء في عثرات حياتي صديقتي ( كوثر حيدر فرحان) استودعتك الله الذي لا تضيع  
ودانعه

## الشكر والتقدير

احمد الله على جزيل نعمائه واشكره شكر المعترف بمننه وآلاته وأصلي واسلم على صفوة أنبيائه وعلى اله وأوليائه وصحبه إما بعد من لم يشكر الناس لم يشكر الله . واعترافاً مني بالفضل وتقديراً للجميل ، لا يسعني وأنا أنتهي من إعداد هذا البحث إلا إن أتوجه بجزيل شكري وامتناني إلى

مشرفي الدكتور – مهدي خليل شديد على قبوله الإشراف على هذا البحث ولما منحه لي من وقت وجهد وتوجيه وإرشاد وتشجيع ودعم لإنجاز هذا العمل

إلى أساتذتي الأفاضل الذين عملوا أقدس وأسمى رسالة في الحياة ، الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة وكان لهم فضل علينا للإتمام هذا البحث والوصول إلى هذه المرحلة.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد ولد بسؤال ، فأملنا أن يرقى هذا العمل إلى تطلعات كل هؤلاء ، ويستجيب إلى شروط البحث العلمي ، ويصل إلى الغاية التي رسمت له في بدايته

## المستخلص

سعت المصارف الاسلامية عبر استخدامات مصادر اموال تلك المصارف الى زيادة النمو الاقتصادي وتوسيع العرض الكلي ليواكب تطورات السكان وبما يتلائم مع اهداف السياسات النقدية والمالية في تحقيق اهدافها في النمو والاستقرار الاقتصادي والنقدي وفي هذا المجال عمل البنك التمويل الكويتي عبر انشطته في المضاربة، المرابحة ، الاجارة الاستصناع ....الخ تسعى الى تفصيل موجودات ورأس ماله والى زيادة الناتج المحلي الاجمالي وتوسيع قاعدة العرض الكلي وتمويل الأنشطة والأوعية الاستثمارية في القطاعات الاقتصادية المختلفة زراعة، صناعة ..... الخ. وبما يتوافق مع المبادئ الأساسية التي جاءت بها تلك المصارف. وفقاً للكتاب والسنة النبوية الشريفة. وبالرغم من ذلك الى ان عمل تلك المصارف جوبه العديد من المعوقات والمحددات التي تحول او تمنع تحقيق اهداف تلك المصارف كما... الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المختلفة.

## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
ب	الآية القرآنية
ت	الاهداء
ث	الشكر والتقدير
ج	المستخلص
ح	المحتويات
1	المقدمة
2	(منهجية البحث)
8-3	المبحث الاول: المصارف الاسلامية
13-9	المبحث الثاني : ( العرض الكلى)
14	المبحث الثالث : (الاستنتاجات والتوصيات)
16-15	المصادر

## المقدمة

تعد المصارف الإسلامية احد المؤسسات التي تركز انشطتها على مبدأ عدم التعامل بالفائدة اخذ او عطاء والالتزام بقاعدة الحلال والحرام وفي إطار قيام المصارف الاسلامية بعملها وتحدد سياسات البنك المركزي وتوجيهات السياسة النقدية وبتأثير من المالية العامة الدولة وفي ظل المحددات التي تواجهها اصبحت الخدمات التي تقدمها اقل تنوع من تلك التي تقدمها المصارف التقليدية ان جوبهت بالعديد من المحددات والمعوقات التي تحول عن فاعليتها.

## منهجية البحث

### مشكلة البحث:-

بالرغم من سعي المصارف الإسلامية الى تحقيق النمو الاقتصادي وزيادة المعروض الكلي من سلع وخدمات لانها تجابه بالعديد من المعوقات التي تحول دون تحقيق اهدافها.

### اهمية البحث:-

- ١-تقوم المصارف الإسلامية بدور فعال ومهم في عملية التنمية الاقتصادية، ويتضح ذلك من نظام العمل فيها القائم على أساس عدم التعامل بالفائدة أخذاً و إعطاء، والنظام العام الذي يلزمها بتحري الحلال والابتعاد عن الشبهات في تمويلاتها واستثماراتها المباشرة.
- ٢- تسعى المصارف الإسلامية للاسهام في حل مشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها الامه الاسلاميه.
- ٣- انبثاق وظيفة المصارف الإسلامية من وظيفة المال في الإسلام بما تمثله هذه الوظيفة من التزام، ومن وضع المال في خدمة المجتمع وإسعاد الفرد وتوسيع قاعدة المستفيدين من الأموال، وتحقيق صالح كل الأطراف من مودعين ومستثمرين.

### أهداف البحث:-

- ١-ايجاد مفهوم جديد للعلاقة بين المصارف الاسلامية ونمو الناتج المحلي الاجمالي
- ٢-تحليل العلاقة بين مصادر اموال المصرف واستخدامات تلك الأموال.

### فرضية البحث:

للمصارف الاسلامية دور ايجابياً في زيادة العرض الكلي في ظل الاستخدام الكفوء لمصادر أموال المصرف.

### أسلوب البحث:-

تم استخدام الأسلوبين الاستقرائي والتحليلي في اثبات فرضيه البحث.

### مصادر البحث:-

تم استخدام العديد من المصادر العربية والأجنبية بالإضافة الى النشرات الاحصائية للبنك المركزي الكويتي.



## المبحث الأول

### (المصارف الإسلامية في الاطار النظري)

#### أولاً: مفهوم المصارف الإسلامية

هي مؤسسات مالية مصرفية تباشر أعمالها المصرفية وتقوم بالالتزام بعدم التعامل بالفوائد الربوية سواء أكانت اخذاً او اعطاءً.(١) كما تعرف بأنها مؤسسات تعمل على تجميع الاموال وتوظيفها في نطاق الشريعة الإسلامية وتحقيق عدالة التوزيع في الثروة والدخل طبقاً للمنهج الإسلامي.(٢) تعد المصارف الإسلامية منظمات إسلامية تعمل في مجال الاعمال وتهدف الى بناء الفرد المسلم والمجتمع المسلم وتنميتها واثاحة الفرص لهما لتقوم بالنهوض على أسس إسلامية تلتزم بقاعدة الحلال والحرام.(٣)

- 
- ١-د. عبد الله عبد الرحيم العبادي ، موقف الشريعة من المصارف الإسلامية المعاصرة ، جدار للكتاب العالمي ، عمان - الاردن ، ط١ ١٩٨٢ ، ص ١٦٥ .
  - ٢- د. احمد النجار ، البنوك الإسلامية وأثرها في تطوير الاقتصاد الوطني، مجلة المسلم المعاصر ، العدد ١٩٧٨، ٢٤ ، ص ١٦٣ .
  - ٣- مصطفى كمال السيد طاول ، البنوك الإسلامية المنهج والتطبيق ، ج١ ، مطابع غياشي طنطا ١٩٨٨ ، ص ٥٤

## نشأة المصارف الإسلامية

لم تعرف البلاد الإسلامية النشاط المصرفي في شكله الحديث إلا في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، لكن عندما دخل العمل المصرفي الغربي حيث كانت المصارف العاملة عن فروعها للمصارف الأجنبية. (٤) إلا أن العمل المصرفي الإسلامي الحديث يعود تأريخه الى نهاية الخمسينات . من القرن العشرين، حيث أنشئت في إحدى المناطق الريفية في باكستان مؤسسة تستقبل الودائع من الأغنياء لتقدمها إلى المزارعين الفقراء من أجل تحسين نشاطهم الزراعي، دون أن يتقاضى المودعون أي عائد على ودائعهم، كما أن القروض المقدمة إلى المزارعين، كانت بدون عائد أيضا، وقد كانت المؤسسة تتقاضى أجورا رمزية تغطي تكاليفها الإدارية فقط. (٥)

---

٤- مصطفى عبد الله الهمشري ، الأعمال المصرفية في الاسلام ، ط٢ ، المكتب الاسلامي بيروت ومكتبة الحرمين الرياض ١٩٨٣ ، ص٤٣ .  
٥- د. إسماعيل إبراهيم طراد، علاقة المصارف الإسلامية في الأردن بالبنك المركزي الأردني، المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، مكة المكرمة، ١٩٥٠، ص٧.

## أهداف المصارف الإسلامية

تقوم المصارف الإسلامية على أسس وقيم إسلامية وإنسانية وتسعى من خلالها لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية وثقافية و تشريعية وأخلاقية، يمكن ان تتجلى في الأمور الآتية.(٦)

أولاً- تسهم المصارف الإسلامية بتطبيق الاقتصاد الإسلامي عبر المعاملات المالية والمصرفية التي تمارسها .

ثانياً - تعد المصارف الإسلامية أساسية في بناء الاقتصاد الإسلامي وخطوة مهمة لاستقلال الأمة حضارياً .

ثالثاً - تسهم المصارف الإسلامية في تحقيق التنمية الاقتصادية فتسعى لتأمين مطالب الإنسان المادية والمعنوية وتقوم بتوفير الحاجات الاقتصادية (الأساسية) له من طعام وشراب وغيرها

رابعاً - تسعى المصارف الإسلامية الى بث روح التعاون بين الدول الإسلامية والعمل على تعزيز وحدتها الاقتصادية عبر تأثير هذه المصارف في تفصيل نشاط السوق الإسلامية المشتركة.

خامساً - تسعى المصارف الإسلامية للإسهام في حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها الأمة الإسلامية.

سادساً - تسهم المصارف الإسلامية في ربط ما في الأمة بحاضرها ومستقبلها والاستفادة من الماضي في اصلاح الحاضر وبناء المستقبل عبر اهتمامها بالمعاملات المالية المعاصرة .

٦- د. صالح حميد العلي، المؤسسات المالية الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، دار النوادر، دمشق ط ١، ٢٠٠٨ م، ص١٠٦-١٠٨.

## مصادر الأموال المصارف الاسلامية

تقوم المصارف الاسلامية بعمليات مختلفة تهدف جميعها الى تدعيم التنمية في المجتمع، وتعتمد المصارف الاسلامية كغيرها من المؤسسات المالية الأخرى على الموارد المالية في تأدية مختلف الأنشطة ومن اهم أنواع هذه المصادر:-

### المصادر الداخلية

١- رأس المال : يعرف رأس المال في المصارف الاسلامية مجموعة قيمة الأموال التي يحصل عليها المصرف من اصحاب المشروع، عند بدء تكوينه وايه اضافات نظراً عليها في فترات تالية سواء كانت نقدية أو عينية (٧)

٢- الاحتياطات : تعبر الاحتياطات عن المبالغ التي تقتطع من صافي ارباح البنك لتدعيم مركزه المالي وهي تعتبر حق من حقوق الملكية مثل رأس المال، ويحدد النظام الأساسي لكل مصرف اسلامي كيفية تكوين الاحتياطي العام من اقتطاع صافي الأرباح السنوية، والاحتياطي العام ينقسم الى قسمين : الأول احتياطي قانوني يكون ملزماً بتكوينه بحكم القانون و الثاني احتياطي خاص يقوم المصرف بتكوينه اختيارياً بهدف تدعيم المركز المالي.

٣- الأرباح المحتجزة : هي المبالغ التي تقتطع من ارباح المصرف المحققة خلال السنة المالية ويتم ترحيلها الى السنوات التالية وتستخدم في تمويل مختلف الأنشطة والعمليات ويمكن للمصرف ان يقدر احتجاز كل الأرباح المحققة من الجمعية العامة.(٨)

٤- المخصصات: وهي مبالغ يتم تكوينها خصماً من حسابات الأرباح والخسائر اي بالتحميل على تكاليف التشغيل بغض النظر عن نتيجة نشاط المصرف وذلك لمواجهة حدث مؤكد الوقوع مثل استهلاك او تجديد النقص في قيمة الاصول.

٧- الهيتي عبد الرزاق رحيم ، المصارف الاسلامية، بين النظرية والتطبيق ، دار اسامة ، عمان، ط١ ، ١٩٩٨، ص١٢٦ .

٨- الخضيري ، محسن احمد، (البنوك الاسلامية ) ، ط١ ، دار الحرية ، القاهرة - مصر ١٩٩٠، ص١٢٥ .

## المصادر الخارجية :-

وهذه المصادر تنقسم بدورها على الأقسام الآتية :

١ - الودائع تحت الطلب : وتسمى أيضاً بالحسابات الجارية أو حسابات الائتمان إذ تقوم المصارف الإسلامية بتقديم هذه الخدمة إلى عملائها من الأفراد والشركات دون تقييد هذه الودائع بأي قيد سواء عند السحب أو الايداع وهي بدورها لا تشارك بأي نسبة في أرباح الاستثمار ولا تتحمل أي مخاطر.<sup>(١٠)</sup>

٢ - الودائع الادخارية : ويطلق عليها أيضاً حسابات الاستثمار المشترك إذ تقبل المصارف الإسلامية الودائع الادخارية النقدية من المودعين بغية استثمارها وتوقع معهم عقداً للمضاربة ويكون المصرف في هذه الحالة المضارب والمودعون هم أرباب المال وقد تكون المضاربة مطلقة مثلما في حسابات لاستثمار العام او حسابات الاستثمار المشترك .

٣- الودائع الاستثمارية : هي الأموال التي يتم إيداعها من قبل اصحابها بقصد استثمارها في مختلف المشاريع دون أن يكون لهم الحق في سحبها خلال الفترة التي تم الاتفاق عليها مع المصرف ما يجعلها أحد أهم الموارد التي تتميز بالاستقرار والتي يعتمد عليها المصرف الإسلامي في ممارسة مختلف أنشطة الاستثمارية.<sup>(١٠)</sup>

٤- شهادات الايداع : تعد شهادات الايداع احد مصادر الاموال متوسطة الاجل في المصارف الإسلامية ويتم اصدار تلك الشهادات بفئات مختلفة لتناسب مستويات دخول المودعين كافة وتتراجح مدة الشهادة بين ٣ - ١ سنوات وتستخدم أموال تلك الشهادات في تمويل مشروعات متوسطة الأجل ويتم توزيع العوائد شهرياً تحت حساب التسوية النهائية أو يتم توزيع العائد في نهاية المدة .

٩- د. الزياين جميل سالم ، ( ادارة المؤسسات المالية المتخصصة ) ، ط ٢ ، دار الزهران للنشر والتوزيع ، الاردن ١٩٩٥ ، ص ١٢٩ .

١٠- د. الرفاعي فادي محمد، ( المصارف الإسلامية ) ، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ط١ ، ٢٠٠٤ ، ص ١٣١ .

## استخدامات اموال المصرف الإسلامي

تقوم المصارف الاسلامية بعمليات مختلفة تهدف جميعها إلى تدعيم التنمية في المجتمع ويوجد طرق وأساليب متميزة عديدة تهدف كلها إلى تحقيق الربح الحلال ومن أبرزها (١١).

أولاً - المضاربة : هي الوسيلة التي تجمع بين المال والعمل بقصد استثمار الأموال التي لا يستطيع اصحابها استثمارها ، كما انها عقد بين طرفين او اكثر يقدم احدهما المال والآخر يشارك بجهده على ان يتم الاتفاق على نصيب كل طرف بنسبة معلومة من الإيراد .

ثانياً - المشاركات : تعرف بانها عقد بين طرفين يقدم كل منهما مقداراً معلوماً من رأس المال ويكون فيه الحق بالتصرف في المال تصرفاً كاملاً باعتباره شريكاً ومالكاً له ويتم توزيع الربح حسب ما يتم الاتفاق عليه بين الطرفين ، اما الخسارة فتوزع حسب نسبة المشاركة برأس المال.(١٢)

ثالثاً- المرابحة : هي عقد يقوم البنك بموجبه ببيع سلعة أو أصل سبق له شراؤها وحيازتها بناء على وعد المتعامل بشرائها بشروط وبنود معينة وذلك مقابل ثمن يتكون من التكلفة وهامش ربح متفق عليه .(١٣)

رابعاً - الاجارة : لغة : - الاجارة من أجر يأجر ، وهو ما أعطيت من اجر في عمل ، واصطلاحاً ، هي عقد على منفعة مباحة ومعلومة تؤخذ شيئاً فشيئاً مدة معلومة من عين معلومة . دليل مشروع الاجارة : الاجارة مشروعة في القرآن والسنة والإجماع .

١١- المصنف ، جاسم ، و يوسف محمد محمود ( الاتجاهات الحديثة في محاسبة البنوك ) ، الكويت ، ١٩٩٠ ، ص٣٤ .

١٢- الحسيني ، فلاح حسن، الدوري، مؤيد عبد الرحمن ، ( ادارة البنوك ) ، مدخل استراتيجي معاصر دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ٢٠٠٠، ص٢٠١ ،

١٣- الحناوي ، محمد صالح، عبد السلام سعيد فتاح - ( المؤسسات المالية البورصة والبنوك التجارية )، الدار الجامعة ، القاهرة ، مصر ، ص ٤٠٦ .

## المبحث الثاني

### العرض الكلي (الناتج المحلي الاجمالي)

#### مفهوم العرض الكلي:-

سنرمز الى الناتج المحلي بالرمز (GDP) ويعرف على انه مجموعة القيمة النقدية لجميع السلع والخدمات النهائية المنتجة في اقتصاد ما خلال فترة معينة عادة ما تكون سنة ، وهو عبارة عن مجموع حاصل ضرب كل كمية بسعرها.

$$GDP=(Pa*Qa)+(Pb*Qb) +.....$$

لا بد ان نوضح

جميع السلع فان معناها ينطوي على شمولية حسابات الناتج المحلي الاجمالي لكل ما ينتج في الاقتصاد من سلع وخدمات اما بالنسبة لكلمة النهائية فالمعروف ان انتاج العديد من السلع التي تستهلكها يدخل في انتاجه مواد تسمى السلع الوسيطة اما كلمة المنتجة في الحقيقة ان الناتج المحلي الذي هو بمثابة مقياس لحجم انتاج الاقتصاد في فترة معينة يأخذ في الحسبان السلعة المنتجة حتى لو لم تباع. (١٤) يعبر عن مجموع قيم السلع النهائية والخدمات التي يتم انتاجها بواسطة عناصر الانتاج المتوافرة بالمجتمع ، الا ان جزءاً من هذه العناصر يكون مملوكاً لغير مواطني الدولة كإسهام الشركات الأجنبية في انشاء مؤسسات انتاج محلية او مؤسسات مالية و هذا يؤدي الى ان جزءاً من عوائد عناصر الانتاج المملوكة للغير تحول الى الخارج. (١٥)

١٤- احمد الرفاعي وخالد الوزني ، ١٩٩٧ ، نموذج سانت لويس للدول النامية. حالة الأردن ، مجلة المنارة ، مجلد ١ ، العدد ١ ، ص ١٠٣ - ١٠٤ .  
١٥- الوادي محمود وآخرون ، الاقتصاد الكلي، تحليل نظري و تطبيقي، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٧١ .

## مصرف بيت التمويل الكويتي

يستعمل مصرف بيت التمويل الكويتي الصيغ المالية الإسلامية التقليدية تحت مسمى (مديني تحويل) وتقتصر ادواته المالية على ثلاث ادوات تقليدية تتألف من (المرايحات ووكالات ، موجودات موجرة ، الاستصناع). اذ يمثل تلك الصيغ العناصر الأساسية التي تم تناولها ضمن الدراسة الحالية وتمثل ما يقارب ( ٦٩٪) من اجمالي الموجودات ، ويتضح لنا من خلال الجدول ( ٣ - ٢ ) ان المصرف المذكور يعتمد بشكل اساسي على اداة المراجعة فقد بلغ المبلغ الاجمالي (٣٥ ١٢٦٦٩٥٨ ) الف دولار امريكي ، ويمثل نسبة (٨٤٪) من اجمالي المبالغ المتحققة للصيغ المالية التقليدية خلال مدة الدراسة ، هذا ويوظف المصرف عقود المراجعة با انواع وصور متعددة متمثلة بالمراجعة قصيرة الأجل تستحق خلال ٣ اشهر من تاريخ العقد مصنفة ضمن النقد والمرايحات قصيرة الأجل ضمن موجودات الميزانية بفقرة مستقلة فضلاً عن استعمالها صيغ تمويلية كجزء من مديني التمويل. ويتضح لنا من خلال الجدول ( ٣ - ٢ ) ان اعلى مبلغ تحقق في سنة ( ٢٠١٩ ) وكان (٤٣٢٥٩٦٤١) الف دولار امريكي ، في حين اقل مبلغ تحقق في سنة الاساس (٢٠١٠) و قدره (٢٥٧٤٩٣٣٤) الف دولار امريكي وهو ما يقل عن المتوسط المحسوب بمبلغ قدره (٩ ٣٧٢٣٢٦٢) الف دولار امريكي وهذا الانخفاض المتحقق لم يقابله ارتفاع بنفس القيمة خلال مدة الدراسة. ايضاً حققت سنة ( ٢٠١٢ , ٢٠١٦ ) انخفاضاً عن السنة السابقة استنادا الى معدل النمو السنوي نجد ان المصرف حقق نمواً سالباً خلال تلك السنتين ، وتظهر سنة (٢٠١٦) اكثر انخفاضاً عن سنة (٢٠١٢) فقد بلغت نسبه معدل النمو السنوي خلال تلك السنة ( ١٥ - %) وهو ما يعادل مبلغ ( ٣٨٤٨١١٨ ) الف دولار امريكي ، في حين تحققت اعلى نسبه لمعدل النمو السنوي في سنة (٢٠١٤) وقدرها ( ٢٠٪ ) وهو ما يعادل (٦٦١٩١٨٦) الف دولار امريكي . وحققت اداة الاجارة المرتبة الثانية اعتماداً على اجمالي المبالغ المتحققة كأساس للمفاضلة بين الصيغ المالية التقليدية خلال مدة الدراسة فقد حققت اجمالي قدرة (٦٠٩٣٧ ١٧٣) الف دولار امريكي.



جدول (٣-٢)

الصيغ المالية التقليدية الإسلامية لمصرف بيت التمويل الكويتي  
(المبالغ بالآلاف الدولارات)

السنة	المرابحات	معدل النمو السنوي %	الاجارة	معدل النمو السنوي %	الاستصناع	معدل النمو السنوي %
٢٠١٠	٢٥٧٥٤٣٣٤	—	٤٧٤١٥٤٥	—	٦٤٤٣٧٢	—
٢٠١١	٢٨١٥٢٧٤٢	٩	٥٤٧٦١٦٥	٩	٥٥٥٨٣٢	-١٤
٢٠١٢	٢٨٠٣٤٢٧٠	٠	٦٢١٩١٧٩	٠	٤٦٨٣٩٣	-١٦
٢٠١٣	٣٢٨٢١٨٧٨	١٧	٧٢٠٣٣٤٤	١٧	٥٦٦٢٠٥	٢١
٢٠١٤	٣٩٤٤١٠٦٤	٢٠	٦٧١٧٢٨٥	٢٠	٤٧٧٧٧٧	-١٦
٢٠١٥	٤٠٠٥٨٥٣٨	٢	٥٨٢٠٨٠٤	٢	٣٦٣٠٥٦	-٢٤
٢٠١٦	٣٦٢١٠٤٢٠	-١٠	٥٥٤٥٨٥٤	-١٠	٣٤٤٧٥٨	-٥
٢٠١٧	٣٧٨٨٩٣٩٤	٥	٦٠٩٠٨٨٣	٥	٣٣٨٤٥٤	-٢
٢٠١٨	٣٩٦٤٤٦٧٧	٥	٦٥٢٧٩٧٤	٥	٢٩٥٦١٧	-١٣
٢٠١٩	٤٣٢٥٩٦٤١	٩	٦٥٩٤١٤٠	٩	٢٩٨٩٩٣	١
الاجمالي	٣٥١٢٦٦٩٥٨		٦٠٩٣٧١٧٣		٤٣٥٣٤٥٧	
المتوسط	٣٥١٢٦٦٩٦		٦٠٩٣٧١٧		٤٣٥٣٤٦	

المصدر:- د. هشام طلعت عبد الحكيم، تأثير الصيغ المالية الإسلامية في المخاطر المصرفية في اطار الهندسة المالية، بغداد ، جامعة مستنصرية ، ٢٠٢١، الاطروحة غير منشورة، ص٣٢٥.

ونلاحظ من الجدول (٣-٢) ان سنة ٢٠١٣ حققت اعلى مبلغ خلال مدة الدراسة و مقداره (٧٢٠٣٣٤٤) الف دولار امريكي وبذلك فهو يزيد عن المتوسط المحسوب بمبلغ قدره (١١٠٩٦٢٧) الف دولار امريكي في حين ان سنه الأساس (٢٠١٠) حققت اقل مبلغ وقدره (٤٧٤١٥٤٥) الف دولار امريكي وينخفض عن المتوسط بمبلغ قدره (١٣٥٢١٧٢) الف دولار امريكي ولم تقتصر سنه (٢٠١٣) في تحقيق اعلى مبلغ بل تمثلت بتحقيق اعلى نسبة لمعدل النمو السنوي خلال المده و قدرها (١٦%) وأما في السنوات (٢٠١٤، ٢٠١٥، ٢٠١٦) فقد حققت انخفاضاً في معدل النمو السنوي على التوالي ويظهر سنة (٢٠١٥) بأعلى انخفاض محسوب لمعدل النمو السنوي ومقداره (١٣-%) ثم يرتفع مره اخرى خلال السنوات التي تلت (٢٠١٦). وجاءت اداة الاستصناع بالمرتبة الأخيرة كونها حققت اقل مبلغ اجمالي من بين الصيغ التقليدية الإسلامية المستخدمة في المصرف المذكور ومقداره (٤٣٥٣٤٥٧) الف دولار امريكي

ويمثل نسبة (١٪) من اجمالي المبالغ الكلية للصيغ خلال مدة الدراسة، ويتبين لنا في الجدول (٣-٣) وجود انخفاضات مستمرة خلال المدة باستثناء ٢٠١٣ و ٢٠١٩، فقد حققت سنة الأساس (٢٠١٠) اعلى مبلغ وقدره (٦٤٤٣٧٢) الف دولار امريكي، في حين حققت سنة ٢٠١٨ اقل مبلغ وقدره (٢٩٥ ٦١٧) الف دولار امريكي و يبرز لنا من خلال الاعتماد على المبالغ المتحققة في نهاية كل سنة مالية والتحليل للأدوات المالية التقليدية الاسلامية ان اداة الاستصناع ينخفض استعمالها بشكل ملحوظ خلال مدة الدراسة ومن خلال الانخفاض الحاصل بالمبالغ المتحققة واعتماد مصرف بيت التمويل الكويتي اساساً على المراهجة والاجارة .

### جدول(٣-٣)

تطور الناتج المحلي الاجمالي في الكويت للمدة (٢٠١٩-٢٠١٠)

السنة	GDP	معدل التغير السنوي	مليون دينار كويتي
2010	33079.1	—	—
2011	36264.1	0.09	—
2012	38667.1	0.06	—
2013	39111.4	0.01	—
2014	39307.4	0.02	—
2015	39540.4	0.002	—
2016	40697.4	0.02	—
2017	38779.6	-0.04	—
2018	39723.5	0.02	—
2019	39504.3	-0.005	—

المصدر: الادارة المركزية للإحصاء، بيانات معدلة لسنة ٢٠١٨، بيانات اولية لسنة ٢٠١٩، البيانات كما في ٢٣،١١،٢٦

### تحليل جدول (٣-٣)

بلغ الناتج المحلي الاجمالي لدول الكويت (٣٣٠٧٩،١، ٣٦٢٦٤،١) للأعوام (٢٠١٠، ٢٠١١) وكان معدل التغير السنوي للسنة الاخير بمقدار ٩٪ وكانت هذه الزيادة انعكاساً لزيادة نشاط الاجارة لمصرف التمويل الكويتي اذ ارتفع حجم نشاطه التمويلي من (٤٧٤١٥٤٥، ٥٤٧٦١٦٤) للاعوام اعلاه على التوالي وبمعدل تغيير سنوي للسنة الأخيرة بمقدار ١٥٪ مع زيادة ملحوظة في النشاط التمويلي للمراهجة وانخفاض مقابل انخفاض النشاط التمويلي في الاستصناع كما في جدول.(٢)،

وبلغ الناتج المحلي الاجمالي (١,٣٨٦٦٧,٤,١١١ ٣٩) للاعوام ٢٠١٢ ، ٢٠١٣ وكان معدل التغير النسوي (٦٪) للاعوام اعلاه وكانت هذه الزيادة انعكاساً لزيادة نشاط الاجارة لمصرف التمويل الكويتي اذ ارتفع حجم النشاط التمويلي من (١٧٩,٦٢١٩١٧٩,٦٢٠٣٣٤٤) للاعوام المذكورة اعلاه على التوالي وبمعدل تغيير السنوي للسنة الاخيرة بمقدار (١٪) زيادة ملحوظة في النشاط التمويلي للمرابحة وانخفاض مقابل انخفاض النشاط التمويلي في الاستصناع كما في جدول (٢) ، اما الناتج الاجمالي (٤,٤٦٣٩٣٠٧,٤,٣٩٥٤٠) للاعوام (٢٠١٤ ، ٢٠١٥) وكان معدل التغير السنوي (٢٪) وكانت هذه الزيادة انعكاساً لزيادة نشاط الاجارة لمصرف التمويل الكويتي اذ ارتفع حجم النشاط التمويلي من (٢٨٥,٦٧١٧٢٨٥,٥٨٢٠٨٠٤) للاعوام (٢٠١٤-٢٠١٥) على التوالي وبمعدل تغير سنوي للسنة الاخيرة بمقدار (٢٠ ٪) زيادة ملحوظة في النشاط التمويلي للمرابحة وانخفاض النشاط التمويلي في الاستصناع كما في جدول (٢) واما في السنوات (٢٠١٦ ، ٢٠١٧ ، ٢٠١٨) فقد حققت انخفاض في معدل النمو السنوي على التوالي وتظهر سنة ٢٠١٧ ب اعلى انخفاض محسوب لمعدل النمو السنوي بمقدار (٠٠,٠٤ -) ثم يرتفع مرة اخرى خلال السنة التي تلت ( ٢٠١٨ ) وجاءت اداة الاستماع بالمرتبة الاخير كونها حققت اقل مبلغ اجمالي وتبين لنا في جدول (٢) وجود انخفاضات مستمرة خلال المدة با استثناء سنة (٢٠١٤ ، ٢٠١٥) فقد حققت سنة الاساس (٢٠١٠) اعلى مبلغ و قدره (٦٤٤٣٧٢) الف دولار في اداة الاستصناع وان اداة الاستصناع ينخفض استعمالها بشكل ملحوظ خلال مدة الدراسة و من خلال الانخفاض الحاصل بالمبالغ المتحققة واعتماد مصرف التمويل اساسا على المرابحة والاجارة .

## المبحث الثالث

### ( الاستنتاجات والتوصيات )

#### الاستنتاجات

- ١- هناك محددات متعددة على عمل المصارف الإسلامية منها ما يتعلق بطبيعة السوق المحلية او الدولية او قد تكون. تلك المحددات تتعلق بالسياسة النقدية للبنوك المركزية.
- ٢- بدأ الاستثمار في الاستصناع كما أحد الأوعية الاستثمارية لمصرف التمويل الكويتي بالانخفاض للمدة ٢٠١٠ - ٢٠١٩، بحيث غلبت السالبيه على معدلات نموه.
- ٣- جاءت القيم المطلقة للنتائج المحلي الإجمالي لدولة الكويت ومعدلات نموه متناسبة مع معدلات نمو المراهجة مما يعنى وجود علاقة ترابطية او داخلية بين المتغيرين.
- ٤- شكله الاستثمار في المراهجة النسبة الأكبر من الاستثمار في مصرف التمويل الكويتي.

#### التوصيات

- ١- وضع أسس ونظم ادارية ومحاسبة على وفق قواعد واحكام الشريعة الإسلامية.
- ٢- لكي تؤدي المصارف الاسلامية اعمالها بالشكل المطلوب والمثالي ينبغي ان تعمل في بيئة مصرفية يتوفر بها بنك مركزي اسلامي.
- ٣- اختبار العاملين في هذه المؤسسات على اساس الإيمان والكفاءة والالتزام إذ ان هذه المعايير تعد من المعايير الأساسية التي يجب توفرها في كادر العمل.

## المصادر

- ١- د. عبد الله عبد الرحيم العبادي ، موقف الشريعة من المصارف الاسلامية المعاصرة ، جدار للكتاب العالمي ، عمان - الاردن، ط١ ١٩٨٢.
- ٢- د. احمد النجار ، البنوك الاسلامية وأثرها في تطوير الاقتصاد الوطني، مجلة المسلم المعاصر ، العدد ٢٤، ١٩٧٨٦.
- ٣- مصطفى كمال السيد طایل ، البنوك الاسلامية المنهج والتطبيق ، ج ١ ، مطابع غباشي طنطا ١٩٨٨.
- ٤- مصطفى عبد الله الهمشري ، الاعمال المصرفية في الاسلام ، الطبعة الثانية ، المكتب الاسلامي بيروت ومكتبة الحرمين الرياض ١٩٨٣.
- ٥- د. إسماعيل إبراهيم طراد، علاقة المصارف الإسلامية في الأردن بالبنك المركزي الأردني، المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي، مكة المكرمة، ١٩٥٠.
- ٦- د. صالح حميد العلي، المؤسسات المالية الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، دار النوادر، دمشق ط١، ٢٠٠٨ م
- ٧- الهيته عبد الرزاق رحيم ، المصارف الاسلامية، بين النظرية والتطبيق ، دار اسامة ، عمان، ط١، ١٩٩٨.
- ٨- الخضيرى ، محسن احمد، (البنوك الاسلامية ) ، ط١ ، دار الحرية ، القاهرة - مصر ١٩٩٠.
- ٩- د. الزيايدن جميل سالم ، ( ادارة المؤسسات المالية المتخصصة ) ، ط٢ ، دار الزهران للنشر والتوزيع ، الاردن، ١٩٩٥٠ .
- ١٠- د. الرفاعي فادي محمد، ( المصارف الاسلامية ) ، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ط١، ٢٠٠٤ .
- ١١- المصنف ، جاسم ، و يوسف محمد محمود ( الاتجاهات الحديثة في محاسبة البنوك ) ، الكويت ، ١٩٩٠.
- ١٢- الحسيني ، فلاح حسن ، الدوري، مؤيد عبد الرحمن ، ( ادارة البنوك ) ، مدخل استراتيجي معاصر دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ٢٠١٦.

- ١٣- الحناوي ، محمد صالح، عبد السلام سعيد فتاح – ( المؤسسات المالية البورصة والبنوك التجارية )،الدار الجامعة،القاهرة ، مصر،٢٠٠٤.
- ١٤- احمد الرفاعي وخالد الوزني ، ١٩٩٧ ، نموذج سانت لويس للدول النامية. حالة الأردن ، مجلة المنارة ، مجلد ١، العدد ١ .
- ١٥- الوادي محمود واخرون ، الاقتصاد الكلي، تحليل نظري و تطبيقي، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ .
- ١٦- د. هشام طلعت عبد الحكيم، تأثير الصيغ المالية الإسلامية في المخاطر المصرفية في اطار الهندسة المالية، بغداد ، جامعة مستنصرية ، ٢٠٢١ ، الاطروحة غير منشورة.
- ١٧- الادارة المركزية للإحصاء ،بيانات معدلة لسنة ٢٠١٨ ، بيانات اولية لسنة ٢٠١٩ ، البيانات كما في ٢٦،١١،٢٣ .